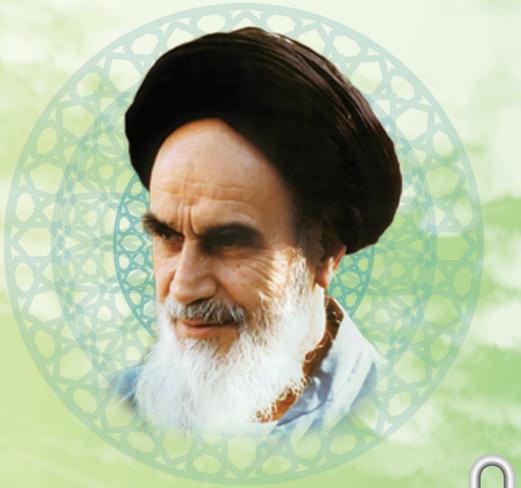


# دعوة لولايتنا

## رسالة الإمام عليه السلام إلى الحجاج في يوم عرفة

أيها الزائر لبيت الله الحرام، لقد أسرعتم من كل حذب وصوب ملتين الدعوة نحو بيت الله، مركز التوحيد ومهبط الوحي ومقام إبراهيم ومحض الرجلين العظيمين محطمي الأصنام ومقاربي المستكبرين، وأوصلتم أنفسكم إلى تلك المرافق الكريمة، التي كانت في عصر الوحي أراضٍ جبلية قاحلة عديمة الماء والزرع، ولكنها محل هبوط ملائكة الله، وهجوم جنود الله، ووقوف أنبياء الله وعباد الله الصالحين. اعرفوا قدر هذه المشاعر العظيمة، وجهزوا أنفسكم من مركز تحطيم الأصنام لتحطيم الأصنام الكبيرة التي ظهرت في صورة قوى شيطانية وآكلي لحوم البشر، ولا تخشوا تلك القوى المادية.

صحيفة الإمام عليه السلام، ج10، ص248.



## عدل الإمام علي عليه السلام

الإصرار على إقامة العدل من المشكلات التي واجهت الإمام علياً عليه السلام، ما له ارتباط بنهجه من جهة، والتغيير الذي طرأ على المسلمين من جهة أخرى.

فعلي عليه السلام كان رجلاً لا يعرف الانحراف والانحناء، وقد مرت على المسلمين سنوات بعد النبي صلى الله عليه وآله اعتادوا فيها على إعطاء الامتيازات للمتنفذين. وهنا كان علي عليه السلام يُبدي صلابة عجيبة، ويقول: «تَأْمُرُونِي أَنْ أُطَلَّبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ فِي مَنْ وُلِّيْتُ عَلَيْهِ؟ وَاللَّهِ، لَا أُطَوِّرُ بِهِ مَا نَمَرَ سَيْفِي»، فأنا لست ممن يترك نصره الضعفاء، ويسكت عن الظلم لأجل تحقيق النصر ما دام في السماء أفلاك تجري.

الشهيد مطهري، الاقتداء بالأئمة عليهم السلام في ضوء التعبد، ص24.

## المباهلة دليل صدق الدعوة

لعل قضية المباهلة بالشكل الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله لم تكن معروفة عند العرب، بل كانت أسلوباً يبين صدق النبي وإيمانه بشكل قاطع؛ إذ كيف يمكن لمن لا يؤمن بكل الإيمان بعلاقته بالله أن يدخل هذا الميدان، فيطلب من معارضيه أن يتقدموا معه إلى الله يدعوهم أن ينزل لعناته على الكاذب، وأن يروا سرعة ما يجلب بالكاذب من عقاب؟! لا شك في أن دخول هذا الميدان خطر جداً؛ لأنّ البتهل إذا لم يجد استجابة لدعائه ولم يظهر أي أثر لعقاب الله على معارضيه، فلن تكون النتيجة سوى فضيحة البتهل. فكيف يمكن لإنسان عاقل ومدرك أن يخطو مثل هذه الخطوة دون أن يكون مطمئناً إلى أن النتيجة في صالحه؟! لهذا قيل: إن دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المباهلة تُعدُّ من الأدلة على صدق دعوته وإيمانه الراسخ بها، بصرف النظر عن النتائج التي كانت ستكشف عنها المباهلة.

الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، تفسير الأمل، ج2، ص526.

## سر الانتصار

هذه التجربة، تجربة المقاومة التي يجب أن تنقل إلى العالم، تعتمد على الإيمان واليقين والتوكل والاستعداد للتضحية في الجانبين المعنوي والروحي، ولكنها أيضاً تعتمد على العقل والتخطيط والتنظيم والتدريب والتسليح، وكما يُقال: الأخذ بالأسباب. لسنا مقاومة عشوائية، لسنا مقاومة سُفْهِسْطائية ولسنا مقاومة مشدودة إلى الأرض لا ترى إلا التراب، ولسنا مقاومة فوضى، المقاومة التقية المتوكلّة العاشقة العارفة هي المقاومة، أيضاً العالمة العاقلة المخططة المدربة المجهزة. هذا هو سر الانتصار الذي نحتفل به اليوم.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله) في مهرجان الانتصار الإلهي 2006/9/22م.

ما حكم بيع بطاقات اليانصيب وشراؤها؟ وما حكم جازتها التي يفوز بها المكلف؟

الجواب: يجرم بيع بطاقات اليانصيب وشراؤها على الأحوط وجوباً، ولا يملك الفائز الجائزة، ولا يحق له تسلمها.

## الإمامة قضية الأمة

لم تكن حادثة الغدير مجرد تنصيب خليفة للرسول صلى الله عليه وآله، فللغدير جانبان؛ أحدهما يتعلق بتنصيب الخليفة، والثاني هو الإفادات إلى قضية الإمامة؛ الإمامة بالمعنى الذي يفهمه المسلمون كلهم من هذه الكلمة ومن هذا العنوان، الإمامة بمعنى قيادة الناس والمجتمع في أمور الدين والدنيا.

ليست قضية الإمامة قضية خاصة بالمسلمين أو الشيعة... إنها قضية عامة تشمل المجتمعات البشرية كافة.

من كلمة له عليه السلام في 2010/11/25م.

## ولكن الله زوّجك!

دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرى دمعها على خد رسول الله صلى الله عليه وآله... فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة، أما علمت أن الله -تعالى- أطاع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولا، ثم اطاع ثانية فاختار منهم بعلك، فأمرني أن أزوّجك منه؟! فزوّجك من أعظم المسلمين حليماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً، ما أنا زوّجك، ولكن الله زوّجك منه، فضدكت فاطمة واستبشرت.

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج36، ص369.

## عاقبة تأخير الصلاة

من تعود على تأخير الصلاة فليتهياً للتأخير في أمور حياته كلها؛ زواج، وظيفة، ذرية، عافية... حيث يؤخّره الله في كل شيء؛ فيقدر ما تتعدّل صلاتك تتعدّل أمور حياتك. أم تعلم أن الصلاة اقترنت بالفلاح «حي على الصلاة» «حي على الفلاح»، فكيف تطلب من الله التوفيق، وأنت له غير مجيب؟!

الإمام المغيب السيد موسى الصدر

## المناسبات الهجرية

- 1 ذو الحجة زواج الإمام علي عليه السلام من السيدة فاطمة عليها السلام
- 7 ذو الحجة 114 هـ شهادة الإمام الباقر عليه السلام
- 8 ذو الحجة يوم التروية
- 8 ذو الحجة 60 هـ خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق
- 9 ذو الحجة الوقوف في عرفة
- 10 ذو الحجة عيد الأضحي المبارك
- 18 ذو الحجة عيد الغدير الأغر
- 24 ذو الحجة 10 هـ يوم المباهلة/ تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بالخيتم (أسبوع الصدقة)
- 24 ذو الحجة 128 هـ ولادة الإمام الكاظم عليه السلام (على رواية)

## المناسبات الميلادية

- 31 آب 1978م. إخفاء الإمام السيد موسى الصدر

## عن الإمام الصادق عليه السلام:

«إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- قَالَ: إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ يَتَّخِلُ بِالسَّلَامِ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص645.

## الحكمة



إخواني المؤمنين، علينا أن نستمر في جهادنا مع أمريكا وإسرائيل وأذناهم، علينا أن نكون حسيبيين، وعليكم أن تكن زينبيات، وثقوا دائماً بأنّ النصر سيكون حليفكم **إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**. إن الدعوة إلى الله ومسؤولية الدفاع عن الإسلام ملقاة على عاتق الجميع؛ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». أدوا الأمانة التي استودعتموها وأدوا حقها في سبيل الله، فعلى كل إنسان مسلم أن يعيّن طاقاته كلها من أجل خدمة الإسلام...

إخواني المؤمنين، اطرقوا أبواب الشهادة؛ فإنها أقصر الطرق وأقربها إلى الله -تعالى-، ولا ينالها إلا ذو حظ عظيم.

الشهيد هيثم دبوبق